مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 123-144

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية السيميائية في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

أ.د. عمار إسماعيل خليل م.م. فاطمة حافظ خضير الاوسي
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
dr.am1973ar@gmail.com fhafid448@gmail.com
07763729640 07828406551

مستخلص البحث :-
تعرّف فاعلية البرنامج التعليمي على وفق النظرية السيميائية في تنمية المهارات النقدي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.ولتحقيق هدف البحث الأول؛ اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفيّ، إذ بنت الباحثة البرنامج التعليمي على وفق النظرية السيميائية لتدريس مادة (الأدب الحديث) لطلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية. ولتحقيق الهدف الثاني للبحث ارتأت الباحثة على تصميم تجريبيّ ذي ضبط جزئيّ: وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعديّ. تألف مجتمع البحث من كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية وعددها (13) كلية، واختارت الباحثة بشكل قصدي كلية التربية الأساسية المستنصرية عينة لبحثه، وقد بلغت (80) طالبًا وطالبة، من طلبة الصف الرابع مقسمة على شعبتين أختيرتا بشكل عشوائي فمثلت القاعة (1) المجموعة التجريبية بواقع (40) طالبًا وطالبةً، فيما مثلت القاعة (2) المجموعة الضابطة بواقع (40) طالبًا وطالبةً. كافأه الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (درجات مادة الأدب في المرحلة السابقة، اختبار القدرة اللغوية، مقياس الدافعية العقلية). أما أداة البحث كانت اختبارا أعدته الباحثة على وفق المهارات النقدية ، إذ اشتمل على (20) فقرة، من اسئلة المقال المحدد. تحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته، واستخرج معامل صعوبة فقراته والقوة التمييزية لها بعد أن طبقتها على عينة احصائية مكونة من (141) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية العزيزية وديالى، ولموضوعية تصحيح الفقرات المقالية؛ بنت الباحثة معيارًا لتصحيحها، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار بعد أن عرضته على مجموعة من المحكمين.
درّست الباحثة نفسها طلبة المجموعتين، التجريبية بالبرنامج المقترح، والضابطة بالبرنامج الاعتيادي في أثناء مدة التجربة، في الكورس الاول للعام الدراسيّ،(2024-2025).
وبعد انتهاء مدة التجربة طبّقت الباحثة الاختبار بعديًّا على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). ولمعالجة البيانات إحصائيا استعملت الباحثة (اختبار (Levene) للتحقق من تجانس المجموعتين، والاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين، ومعادلة ألفا-كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة التمييز؛ وقانون الفاعلية ماك جوجيان، ومعادلة حجم الفاعلية (مربع إيتا).

الكلمات المفتاحية :- الفاعلية، البرنامج التعليمي، النظرية السيميائية، التنمية، المهارات النقدية، اقسام كلية التربية الاساسية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 123-144

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :-

على الرغم من ان دراسة الأدب في المراحل الدراسية المختلفة تؤدي وظائف بالغة؛ اهمها انشاء قواعد التذوق السليم عند المتعلمين، الا اننا نجد ان مناهج الادب قد جعلت جل اهتمامها ينصب في عرض النصوص الادبية و التعريف بأصحابها من دون التركيز في الكشف عن مواطن الجمال الادبي لها و الذي يتم التوصل اليه من طريق تحليل النص و معرفة محاسنه و مساوئه، وهذ ما جعل المتعلمين لا يجهدون انفسهم في تفحص النصوص الادبية للتعرف على ما فيها من جمالية، وهذا ما سبب ضعفا واضحا في المهارات النقدية. والسبب الرئيس في الدراسة التقليدية يكمن في اعتماد اساتيذ الادب على الطرائق التقليدية المعتادة في تدريس النصوص الأدبية المعتمدة على الحفظ والتلقين لا على فهم و تذوق النصوص، اذ يكون موقف المتعلم فيها سلبيا لا يسأل ولا يناقش، ولا تعمل هذه الطرائق على إيجاد علاقة عاطفية بين النص الشعري وقلوب المتعلمين، ولا تكشف العلاقة بين النص الأدبي والجمال الفني الذي تضمنه مما يؤدي الى ضعف امكانية تذوقهم له، وكذلك شرح المعاني التي يحتويها النص وتحديد الفكرة العامة من دون الاهتمام بعناصر النص الأدبي والوقوف على مهاراته الجمالية، كل هذا أدى إلى انخفاض مستوى أداء المتعلمين في دراسة المهارات النقدية وكذلك ضعف اقبالهم على تحليل النصوص الأدبية بنحو عام، و مهارات النقد الادبي بنحو خاص، و قد اكدت دراسة هادي (2016) ودراسة علي (2021)، الضعف الواضح عند طلبة الجامعات وضعف امتلاكهم لمهارات النقد الأدبي. و بسبب التطور الحاصل في شتى مجالات الحياة ومنها المجال التربوي المعرفي والذي فرض على المؤسسات التربوية جميعها ان تحاكي هذا التطور وذلك من طريق توظيف كل تطور من شأنه ان يرتقي باركان العملية التعليمية التعلمية من مناهج و برامج واستراتيجيات و طرائق و تقنيات تربوية حديثة، والتي يمكن ان تحدث تقدم في مستوى المتعلمين، الا اننا نجد ان الاعم الاغلب من الأساتذة لم يولوا هذا التطور أي اهتمام و انما اعتمادهم على الطرائق التقليدية في تدريس مادة الادب الحديث من دون العمل على تحفيز المتعلمين على التفاعل مع النص الادبي الذي يدرسونه أي تزويدهم بكم من المعلومات من دون التركيز على المهارات اللازمة لتحليل و تذوق النصوص التي يدرسونها **(الجبوري وحمزة، 2016: 226).**

أوصى المؤتمر العلمي الدولي الرابع المنعقد في جامعة بغداد كلية التربية -ابن رشد تحت شعار الإصلاح التربوي والتطور العلمي باتباع وسائل وأدوات مساعدة عند تحليل النصوص الأدبية ومن هذه الوسائل والأدوات هي مناهج نقدية حديثة؛ لأنها تولي اهتمامها في تحليل النصوص الأدبية ويمكنها ان تساعد على تنمية مهارات النقد الادبي **(جامعة بغداد، 2014 : 24)**، كذلك أكد المؤتمر العلمي الوطني الخاص المنعقد في جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية (٢٠٢٢) في إعادة النظر الإعداد الأساتذة في كليات التربية الاساسية قسم اللغة العربية في برامج الدراسة المقدمة لهم، والطرائق والاستراتيجيات والوسائل المتبعة في ذلك، ورفع مستوياتهم الاكاديمية والتعليمية، وكذلك أوصى المؤتمر بضرورة اعتماد الأساتذة عند تحليلهم للنصوص الأدبية على مناهج حديثة في التدريس لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية في التدريس **(جامعة بابل، 2022 : 15).**

لذلك ارتأت الباحثة الى (بناء برنامج على النظرية السيميائية لتدريس مادة الادب الحديث لطلبة المرحلة الرابعة الجامعية لعله يسهم في معالجة هذا الضعف).

ثانيًا: أهمية البحث:

1-أهمية التربية في بناء المجتمع والنهوض به والتغير من واقعه.

2-أهميةُ اللغة اذ لها دورا بارزا في حياة الشعوب وذلك بنقل خبراتها عبر الزمن وبذلك يصبح الماضي حاضراً مهما تقدمت العصور.

3-أهمية اللغةُ العربية بنحو خاص كونها لغة القران الكريم ولغة اهل الجنة.

4-أهميةُ الادبِ اذ له دور جوهري في اعداد النفس وتكوين شخصية الفرد، وتهذيب الوجدان، وصقل الذوق الادبي.

5-أهميةُ مهارات التذوق الادبي.

6-أهمية البرامج التعليمية كونها تساعد على تغير في الأهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية والأساليب التدريسية.

7-أهميةُ المنهج السيميائي في تنميةِ المهاراتِ النقدية.

8-أهميةُ المرحلة الجامعية بوصفِها مرحلةُ الاعداد الفكري والتطور المعرفي واعدادها لمواجهةِ الحياة ومعالجة التحديات العالمية والاجتماعية. **(الجبوري وحمزة، 2016: 234).**

ثالثا : هدفا البحث يهدف البحث الحالي إلى :

يهدف البحثُ الحالِي الى:

بناء برنامج تعليمي على وفق النظرية السيميائية.

رابعاً: فرضيات البحث:

فرضيات البحث الرئيسية والفرعية

1. (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة النقد الحديث على وفق البرنامج التعليمي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق البرنامج المعتمد في اختبار المهارات النقدية البعدي).

2. (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة (التجريبية) الذين يدرسون مادة النقد الحديث على وفق البرنامج التعليمي في الاختباريين القبلي والبعدي للمهارات النقدية).

خامساً: حدود البحث:

1. طلبةُ المرحلة الرابعة من اقسامِ اللغةِ العربيةِ في كلياتِ التربيةِ الاساسية في العراق.
2. مادة الادب الحديث للفصل الدراسي الاول(الكورس الاول) من العامِ الدراسي (2024- 2025 م).

سادسًا: تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية:

أ- **لغة:** وَرَدتْ فِي لسَانِ العَربِ عَلَى أنَّها مَأخوذة منْ مادةِ (ف، ع، ل) : الفعْلُ كِنَايةٌ عنْ عَمَلٍ مُعتدٍ أو غيرِ معتدٍ... فَعَلَ يفْعَل فَعْلاً وفِعَلاً... والفعْلَة صفةٌ غالبةٌ على عملِ الطِينِ وَالحفرِ ونحوِهما، لأنَّهم يفعَلوَنَّ، قَالَ ابْنَ الأعرابي، والنجار: يُقَال لهُ فَاعِل َومنْ هُنا جَاءَ اشتقاقُ فاعلية في اللغةِ، أي ايقاع التأثير على شيءٍ مَا

(ابن منظور، 2005: 115:)

ب- اصطلاحا: عرفها كل من:

1. عدس بانها: "مدى ما أحرزه المتعلمين من تقدم نحو تحقيق الأهداف التعليمية المعنية" **(عدس، 1987: 46).**

2. علي بأنها: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً، أو القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن " **(علي، 2000: 45).**
3. عطية: " القدرة على احداث الأثر، وفعالية الشيء وتقاس مما يحدث من اثر في شيء اخر" **(عطية، 2008: 41).**
4. البياتي. " القابلية على احداث نمو وتطور إيجابي مستمر مرغوب فيه ومقصود، ومرتبط بمجموعة متغيرات ومواقف مصممة طبقا لمعايير محددة في تحقيق الأهداف المنشودة" **(البياتي، 2017: 22).**

ت- **نظرياً**: القدرة على انجاز الاهداف لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن.

ث- **التعريف الإجرائي:** الأثر الذي يحدثه البرنامج في تنمية المهارات النقدية عند طلبة عينة البحث (المجموعة التجريبية) بعد إتمام التجربة مقاساً بالدرجات.

ثانياً: البرنامج:

أ- لغةً:

جاء في لسان العرب " البَرنَامجُ الوَرَقةُ الجَامَعةُ لِلحِسَابِ أو الخَطة المرسومةُ لعَمَلٍ ما، كَمَا فِي بَرَامج الدرس والإذاعةِ " **(ابن منظور،2005: 52).**

ب- اصطلاحاً:

عرفهُ كل من:

1- الصائغ بأنه : " اية فعالية أو نشاط تربوي سواء كانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي أو تتعلق بمنهاج مادة دراسية أو اي عنصر تربوي آخر قد يشتمل على مجموعة من الانشطة التربوية " **(الصائغ، 1981: 14).**

2- مدكور بأنه: " نظام متكامل مكون من اسس البرنامج، والاهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وهي قائمة على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج " **(مدكور، 1996 :207).**

3- العبيدي بأنه: "مجموعة من الانشطة المنظمة والمخطط لها إذ يتضمن بناء او تطوير موقف سلوكي في ضوء اهداف البرنامج ومعطياته ويرمي الى تطوير اداء المتعلمين واكتسابهم مجموعة من التقنيات بهدف تقويم ادائهم وتحقيق اهدافهم بكفاية" **(العبيدي، 2001: 23).**

ت- **نظرياً:** نظام متكامل يتكون من عناصر مترابطة ومنظمة، ومخطط لها في بيئة تعليمية ويتكون هذا البرنامج من اهداف تعليمية، ومحتوى تعليمي متكامل، وطرائق تدريسية، واستراتيجيات، والوان من الأنشطة، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم متنوعة، يقوم على أساس التفاعل فيما بينها، لتحقيق الأهداف المنشودة.

ث- **اجرائياً:** مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم اعدادها على وفق المنهج السيميائي تقوم على أساس التفاعل المنظم بين الاهدافِ والطرائق والاساليبِ والنشاطاتِ والاجراءاتِ المعدة لتدريس مادة الادب الحديث لطلبةِ المرحلةِ الرابعةِ من اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية لتحقيق الأهداف المنشودة.

ثالثاً: السيميائية: -

1. **لغةً:-** جَاء فِي لِسَان الْعَرَب أَنَّ السِّيمِيَاء الْعَلَامَة مُشْتَقَّة مِنَ الْفِعْل سَامّ الْمُنْقَلِب عَنْ وَسْم وَزْنهَا عفلي وَهِي فِي الصُّورَة فَعَلَى يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلهمْ سِمَة فَإِنَّ أَصْلهَا وَسِمَة وَيَقُولُون سيمى بِالْقَصْرِ وَسِيمَاءً بِالْمَدّ وَسِيمِيَاءً بِزِيَادَةِ الياء وَالْمَدّ وَيَقُولُون سَوَّم إِذَا جَعَلَ سِمَة وَقَوَّلهمْ سَوَّم فَرَسهُ أَيّ جَعَلَ عَلَيْهُ السِّمَة وَقِيل الْخَيْل الْمُسَوَّمَة هِي الَّتِي عَلَيْهَا السِّيمَة وَالسُّومَة وَهِي الْعَلَامَة (ابن منظور، 2003، مادة .ب ن ى:639)

2. اصطلاحاً عرفهُا كلٌّ من:

أ. **تاوريريت بأنّها:** "السيميائية تعني علم الإشارة الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى، فهي نظرية سيميوطيقية جمعية تتجلي فاعليتها في قراءة النصوص الأدبية ودراسة الأحداث اللغوية للنص وما تزخر به من عطاءات جمالية في سياق من العلاقات الاعتباطية والتي تفرض دلالات لا نهائية، كما أنها تحاول الربط بين الأنساق كأنظمة رمزية وبين ما تثيره هذه الأنساق من إيحاءات ودلالات، إنها خطوة إيجابية ترتقي بالنص صعداً في سلم الحضارة الجمالية. (بشير تاوريريت، ٢٠٠٤ : ١٧٦)

ب. **الوعر بأنّها:** هي علم الإشارة الدالة مهما يكن نوعها وأصلها ،وهذا يعني أن النظام الكوني بكل ما فيه من إشارات ورموز هو نظام ذو دلالة، وهكذا فإن السيميولوجية هي العلم الذي يدرس بنية الإشارة وعلائقها في هذا الكون ويدرس بالتالي توزعها ووظائفها الداخلية والخارجية .(الوعر، 1998 :9)

ج. **الدجيلي و ثائر بأنّها:** " على أنها إحدى النظريات الفكرية التي كانت موجودة بالقرآن الكريم وظهرت جذورها في الثقافة العربية التراثية ووسعتها الثقافة الأوربية الحديثة وهي تعني الإشارة أو العلامة الموحية حيث تهتم بتحليل الإشارات المثبوتة في النص عن طريق الذخيرة الثقافية التي يدخرها الناقد بمعرفة صاحب النص وظروف النص ومعرفته العميقة للغة وربط داخل النص بخارجه لإعطاء آفاق توقع تتجاوز زمن ولادة النص إلى زمن أبعد منه بكثير.(الدجيلي، وثائر ، ٢٠٠٤ : ٢٠٦)

د. **بوقرومة بأنّها:** " بأنها إحدي الحقول الهامة التي نشأت في أحضانها التداولية التي تسعي إلى الإحاطة بالدلالة الكامنة في النص وفى نفس منتجه ومتلقيه وفي عناصر السياق المختلفة المحيطة بعملية إنجازه وأدائه، فالمنهج السيميائي يهتم بالفعل التلفظي (الدال)، ويبرر وجود هيئتين هما اللافظ والملفوظ له، وإذا كان التلفظ هيئة لسانية وسيميائية يفترضها منطقيا الملفوظ وتظهر آثارها في الخطابات فإن الموضوع السيميائي يستعمل للدلالة على كل مجموعة دالة، كيفما كان نوعها وكيفما كانت أشكال التعبير أو أنواع التجلي .(بوقرومة ،٢٠١٠ :٥٧١-٥٧٢)

التعريف النظري للسيميائية:" على أنها منهج نقدي مستقل يهتم فيه الناقد بالنص الأدبي وتحديد قراءة نقدية مناسبة له، وهذا لن يتحقق إلا من خلال الممارسات النقدية المتواصلة عليه من قبل الناقد ومن هنا كان المنهج السيميائي الذي يتعامل بداية مع النص وأيضا على تعميق فهم القارئ للنص من خلال فتح حوار تفاعلي بين النص والقارئ الذي يتعرف على النص ويكتشف خفاياه وأسراره ودلالته وتمثل هذه المحاولات كدلائل معتمدة في تحليل النصوص ولدراسة العلامات.

التعريف الاجرائي للسيميائية :" مجموعة المبادئ والأسس والافتراضات التي تستند إلى طبيعة علم السيمياء وأبعاده وآلياته المنهجية في قراءة النصوص الأدبية وتحليلها، المدلولات والقضايا والقيم والثيمات المتضمنة بها وفاعليتها وجوهرها في النص والأثر الدلالي الذي تحدث فيه، بما يسهم في الكشف عن عالمية الدوال داخل النص في سياق قرائي يسهم في إعادة ولادة النص المقروء ليتضح دور القارئ (المتلقي) في التفاعل مع النص وفقا للمستويات السيميائية للقراءة، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء النموذج التدريسي لتنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية .

تنمية :

1- لغة

جاءت في (تاج العروس) : " من النمو ،فعله الثلاثي : نما – ينمو ، بمعنى زاد وكثر ، يقال (نما الزرع ،ونما الولد ،ونما المال)، وثم فهو بمعنى كبر ،وازداد " (الزبيدي ، 1962، 22)

2- اصطلاحاً :

أ- مدبولي بأنها : " التطور والتقدم نحو الافضل في المستوى التعليمي ، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية " (مدبولي ، 2002، 83)

ب- شحاته وآخرون بأنها : " رفع مستوى اداء الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة " (شحاته وآخرون ، 2003، 157)

أ- **التعريف النظري للتنمية:** تطوير قدرات ومهارات المتعلمين بنحوٍ متسلسل، نتيجة لمرورهم بعملية تعليمية منظمة، ومخططة، تقاس ابعادها بأساليب تقويم متنوعة.

التعريف الاجرائي للتنمية:

رفع مستوى اداء المهارة النقدية عند طلبة المرحلة الرابعة من اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ازاء النص الادبي بدرجة عالية من الاتقان.

رابعاً: المهارات النقدية: -

1. المهارة لغةً: وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ الْمَهَارَة هِيَ: "الْحِذْقُ فِي الشَّيْءِ، الْمَاهِرُ الْحاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّبَّاحُ الْمَجِيدُ، وَالْجَمْعُ مهّرة، تَقُولُ مَهَرْتِ بِهَذَا الامر أَمْهَرُ بِهِ، اي صُرْتُ بِهِ حاذِقًا. **(ابن منظور،1999:207)**

2. النقد لغةً: وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ النَّقدِ: "خِلَافُ النسيئة اي الْعَطَاء الْعَاجِل دُونَ تَأْخِيرٍ أَوْ تَأْجِيلٌ، وَالنَّقْدُ والتناقد تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ واخراج الْمُزَيفَ مِنْهَا، وَقَدْ نَقَدَهَا وَانْتَقدهَا وَنَقده اياها نَقدا: اعطاه فَانْتَقَدَهَا اي قَبْضَهَا، وَالنقد مُصدِر نَقَدْتِه دَراهِمه، اي اعطيته فَانْتَقَدَهَا اي قَبْضَهَا، وَنُقِدَتْ الدِّرْهَم وَانْتَقَدَهَا اذا اخرجت مِنْهَا الزَّيْفَ". (ابن منظور،1999:425).

3. المهارات النقدية اصطلاحاً عرفهُا كلٌ من:

أ. **الساعدي بأنها:** "هي القراءة الفنية التأملية للنصوص الأدبية ووصفها وتفسيرها وتحليلها، وبيان العلاقات الداخلية والخارجية المكونة لها، وإصدار الحكم عليها استنادا إلى معايير مقبولة تتخذ أساسا للنقد". (الساعدي،2012:39)

ب. **جسّام بأنها** :هي مجموعة القدرات العقلية الفعلية التي تمكن طلبة المرحلة الجامعية من اداء العمل النقدي ازاء النص بدرجة من الاتقان في وقت قصير وبجهد اقل".(جسّام،2013:17)

التعريف النظري للمهارات النقدية: مجموعة المهارات التي تكون القدرة على التحقق والتدقيق في المعطيات ومدى صحتها، لدى الطلاب في تحليل النصوص الادبية من طريق القراءة التأملية للنصوص الادبية على وفق النظرية السيميائية والولوج الى بنية النص التركيبية وتنمية المهارات التذوقية الادبية لديهم، وإصدار حكم واضح وبناء عليها.

التعريف الاجرائي للمهارات النقدية: هي قدرات طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية - عينة البحث - من الاستجابة على فقرات اختبار المهارات النقدية معنية بالدرجة النهائية الكلية التي يحصل عليها الطلاب من الاجابة على الفقرات جميعها في الاختبار القبلي والبعدي المعد لهذا الغرض.

طلبة اقسام اللغة العربية :

الطلبة الذين يتخرجون من الصف السادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي ويقبلون في اقسام اللغة العربية من كليات التربية الأساسية، التي تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات في مختلف العلوم اللغوية وطرائق تدريس اللغة العربية ومناهج البحث، ليتخرج الطلبة بعد ذلك ويصبحوا مدرسين للغة العربية لديهم من الحصيلة المعرفية ما يؤهلهم للعمل المهني (جسام، 2013: 17).

كليات التربية الأساسية:

مؤسسات تعليمية تتولى مهمة اعداد مدرسين وتأهيلهم على وفق برنامج يتفق ومتطلبات مهنة التعليم، لتمكينهم من اداء مهامهم التعليمية في المستقبل على نحو سليم يتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة في التعليم) **(وزارة التعليم والبحث العلمي، 1993: 22).**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 123-144

الفصل الثاني
خلفية نظرية

المحور الأول: النظرية السيميائية

- مفهوم السيميائية

السيميائية (Semiotics) هي علم دراسة العلامات والرموز ودلالاتها في مختلف أنظمة التواصل، سواء كانت لغوية، بصرية، ثقافية، أو حتى سلوكية. تُعنى السيميائية بكيفية إنتاج المعاني وتفسيرها من خلال الإشارات والرموز داخل سياقات معينة.

نشأت السيميائية كمجال دراسي على يد فرديناند دي سوسير (1857-1913) وتشارلز ساندرز بيرس (1839-1914):

سوسير اعتبر السيميائية فرعًا من علم اللسانيات وعرّفها بأنها دراسة "حياة العلامات داخل المجتمع".

الجذور التاريخية للسيميائية:

تعود جذور السيميائيات إلى عصور التاريخ القديم، اذ يمكن تتبع أفكارها المتناثرة في الحضارة اليونانية، وخاصة في الفكر المنطقي والبلاغي. وتعد السيميائيات الحديثة امتدادًا لتلك الاكتشافات القديمة، التي شكّلت نقطة انطلاق للسيميائيين المعاصرين الذين سعوا إلى تطويرها وتكييفها مع التطورات العلمية التي شهدها العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر. لهذا، أصبح المنهج السيميائي واحدًا من أبرز المناهج النقدية التي حظيت باهتمام النقاد العرب والغربيين على حد سواء. ولا شك أن الأفكار الفلسفية تمثل الأسس المعرفية التي تقوم عليها كافة المناهج النقدية. وعند البحث في أصول أي منهج نقدي، نجد أنه يستند إلى فلسفة معينة. لذلك، فإن المناهج النقدية التي تعتمد على الرؤى الفلسفية المؤثرة في فكر الإنسان تنماز بالثبات والديمومة. فهي غالبًا قديمة من حيث الجذور الفلسفية، وحديثة من حيث التطبيق النقدي. وقد يبدو بعض التداخل بين المدارس الأدبية ومناهج النقد الأدبي فثمة مناهج نقدية تتبنى أحيانا إبداع بعض المدارس الأدبية بوصفه نموذجا يتحقق فيه تصوراتها وتتجسد فيه نظرياتها من مثل العلاقة الوثيقة بين الواقعية، والمنهج الاجتماعي، والمدارس الأدبية تتصل بصورة مباشرة بالإبداع الأدبي، والمبدعين والمناهج النقدية تتصل بالنقد، والنقاد، وإن كان النقاد منذ القدم قد اختلفوا في تصوراتهم واتجاهاتهم فإن هذا الاختلاف قد تبلور في العصر الحديث في مناهج واضحة المعالم، وإن كان هذا الوضوح لا يمنع من قدر من التدخل بسبب اتصالها بعضها ببعض من طرائق الأفكار أتفاقاً، أو رفضاً، أو حواراً ؛ السيميائية ليست علمًا حديثًا تمامًا، بل تمتد جذورها إلى الفلسفة اليونانية وعصور ما قبل الحداثة، لكنها تطورت بشكل كبير مع أعمال سوسير وبيرس، ثم توسعت إلى مجالات متعددة مثل الأدب، السينما، والفنون البصرية

(بشير تاوريريت، 2004 : 176).

اهداف علم السيميائية:

1. تعد السيميائية علم من العلوم الذي يخضع لضوابط ونواميس معينة، كما هو الشأن في العلوم الأخرى.
2. هناك من يرى بأن السيميائية هي منهجاً من المناهج أو وسيلة من وسائل البحث وهو من بين العلوم الحديثة وثمرة من ثمار القرن العشرين.
3. تدرس العلامات في إطار الحياة الاجتماعية، ويزعم لنفسه القدرة على دراسة الإنسان دراسة متكاملة من خلال دراسة العلامات المبتدعة من قبله، أي الإنسان لإدراك واقعه في آن واحد.
4. علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها واصلها، وهذا يعني أن النظام الكوني بكل ما يحتويه من علاقات ورموز هو نظام ذو دلالة.

5.يمكن القول بأن السيميولوجيا علم يدرس بنية الإشارة وعلاقتها بهذا الكون، وكذلك توزيعها، ووظائفها الداخلية والخارجية

- التطبيقات التربوية لنظرية للسيميائية:

1. تفسير النصوص وفهم المحتوى التعليمي:

تحليل الرموز في النصوص التعليمية: يمكن استعمال السيميائية لتحليل النصوص المدرسية والجامعية، اذ يتم دراسة العلامات (الكلمات، الجمل، الصور) وفهم معانيها بشكل أعمق. يهدف هذا إلى تعزيز قدرة الطلاب على تفسير وفهم المحتوى التعليمي بشكل أفضل.

فهم السياق الثقافي للعلامات: السيميائية تسعى إلى الربط بين العلامات والسياق الثقافي والتاريخي لها، مما يساعد الطلاب على فهم القيم والمعاني الثقافية الكامنة خلف النصوص.

التفسير النقدي للنصوص الأدبية والتاريخية: تمكن السيميائية من تحليل الرموز الأدبية، مثل الرموز المجازية أو الأسطورية، وتدريب الطلاب على التفكير النقدي.

2. تصميم المناهج التعليمية:

اختيار المواد التعليمية: تعتمد السيميائية على دراسة العلامات اللغوية والبصرية، وهذا يساعد في تحديد مدى فعالية المواد التعليمية (مثل الصور والرسوم التوضيحية) في إيصال المفاهيم للطلاب.
(بنكراد ، 2012: 44)

3. التواصل داخل الفصل الدراسي:

فهم التواصل غير اللفظي: لا تقتصر السيميائية على تحليل الكلمات فحسب، بل تمتد أيضًا إلى تحليل التواصل غير اللفظي (مثل لغة الجسد والإيماءات)، وهو ما يساعد المعلمين والطلاب على تحسين التفاعل داخل الفصل.

4. استعمال التكنولوجيا والوسائط المتعددة:

تحليل العلامات البصرية والصوتية في المواد الرقمية: في التعليم الحديث الذي يعتمد على التكنولوجيا والوسائط المتعددة، يمكن للسيميائية أن تكون أداة قوية لتحليل كيفية استعمال الصور والفيديوهات والأصوات لنقل المعاني والمفاهيم.

5. تعليم اللغات:

تعزيز فهم الرموز اللغوية: السيميائية مفيدة بشكل خاص في تعليم اللغات، اذ يمكن أن تساعد الطلاب على فهم الرموز اللغوية وكيفية ارتباطها بالثقافة والمعنى (بنكراد ، 2012: 45).

المحور الثاني: المهارات النقدية:

لقد تأثرت المهارات النقدية التحليلية الحديثة بعلوم الجمال، والنفس، والاجتماع، والتاريخ، وبالتالي فان التحليل النقدي في مفهومه لا يخرج عن أحد أمرين: التقويم والتحليل، والتقويم يكون بإظهار ما في العمل الأدبي من جمال، وما وراء العبارات من أسرار وإيحاءات، ومدى قدرتها على تصوير مشاعر الأديب، وعلى نقل هذه الصورة إلى فكر القارئ وشعوره، واضعا العمل الأدبي في المكانة الفنية التي يستحقها، والحكم عليه بالجودة أو الرداءة، والجمال، أو القبح، ولكي تكون المهارات النقدية موضوعية عليها الإلمام بالظروف المختلفة المنوعة، التي أسهمت في النص الأدبي المنقود، إضافة إلى العوامل والظروف الداخلية لبنية النص وسياقاته المختلفة، وسائر الملابسات التي تأثر بها، لذا فالنص الأدبي هو التعبير عن تجربة شعورية تعبيرا موحيا والمهارة الأدبية النقدية تشير الى ركن فعال من أركان النقد الأدبي، كما تشير إلى نوع من العلوم التي يرتبط بها، والتعبير هو الصياغة التي تربط النقد بسائر فنون اللغة، وأشد الفنون التحاما بالمهارة النقدية هو البلاغة، إذ تلتقي به عند البحث عن أسرار الجمال في النص الأدبي.(احمد،1966:11).

المهارات النقدية والتي تتمثل بالآتي:

1-مهارة اصدار الاحكام
2-مهارة التفسير
3-مهارة التحليل
4-مهارة توضيح النص
5-مهارة الاستنتاج
6-التذوق الادبي
7-مهارة الشرح

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

والمقصود بالدراسات السابقة عملية مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قيد الدراسة أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحثة أن تبدأ مما انتهى منه غيرها، وان توضح مدى الاختلاف والتشابه بين بحثها وبين ما سبقها من دراسات وبحوث.

وتعد الدراسات السابقة نقطة قوة في البحث وانطلاق جديد لدراسة جديدة، لذا ستضع الباحثة عددا من الدراسات السابقة التي استطاعت الحصول عليها من الدوريات والمصادر، ذات الارتباط المباشر بالبرامج التعليمية، وبيان ما توصلت إليه تلك الدراسات من التشخيصات والنتائج، الجزء الاول هو بخصوص البرامج التعليمية بشكل عام، وعدد من الدراسات السابقة ذات الارتباط المباشر بالنظرية السيميائية، وعدد من الدراسات السابقة ذات الارتباط المباشر بالمهارات النقدية، لإغناء موضوع البحث.

المحور الاول: دراسات تخص بناء البرامج التعليمية.

المحور الثاني: دراسات تخص النظرية السيميائية.

المحور الأول: دراسات تخص بناء البرامج التعليمية.

. دِرَاسَة العزاوي (2003):

1.مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في العراق

2.هدف الدراسة: وهدفت الى بناء برنامج لمهارة الاستماع في ضوء الكفايات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المشرفين التربويين.

3.عينة الدراسة: واختارت الباحثة عشوائيا عينة من المشرفين التربويين بلغت (84) مشرفا.

4.أداة البحث: واعتمدت الباحثة على الاستبانة اداة لبحثها مكونه من (6) قوائم من الكفايات التعلمية اللازمة للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولها (6) مجالات هي (التمييز الصوتي، التركيب اللغوي، والموضوعات التعليمية والقصة والابداع الفني، والموضوعات العامة)،

5.الوسائل الإحصائية: واستعملت الباحثة وسائل احصائية منها:(معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي).

6.النتائج : وتوصلت الى النتائج الاتية:

أ. مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتطلب كفايات عالية، ومتنوعة وتقوم على التدريب المخطط علميا وتربويا.

ب . ان الكفايات اللغوية لمهارة الاستماع التي توصلت اليها الباحثة تؤكد النهج التكاملي في تدريس اللغة العربية وحاجة المتعلمين الى النمو اللغوي الشامل والمتوازي.(العزاوي،2003:142).

المحور الثاني: دراسات تخص النظرية السيميائية.

أ- دراسة إبراهيم (2018):

1- مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في جامعة عين الشمس في مصر

2- هدف الدراسة: التعرف على استراتيجية قائمة على المنهج السيميائي – الارشادي لتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طلاب المرجلة الثانوية.

3- أدوات الدراسة: ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأعداد اختبارا لتحديد مهارات النقد الادبي لدى طلاب الثانوية.

4- عينة الدراسة: طبقت عينة البحث على (20) من طلاب ثانوية الشهداء للبنات.

5- المنهج المتبع: استعمل التصميم التجريبي الذي يعتمد على المجموعة الواحدة.

٦- مدة التجربة: لقد استغرق التدريس بالنموذج القائم على النظرية السيميائية لمجموعة البحث فصلا دراسيا كاملاً أي مدة ثلاثة شهور بواقع لقاء تدريسي في الأسبوع الواحد لتشمل عدد اللقاءات التدريسية بالنموذج (١٢) اثنا عشر لقاء تدريسيا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨م/ ٢٠١٩م.

7- الوسائل الإحصائية: معادلة (ت) للمتوسطين المترابطين وحسب حجم الأثر للاستراتيجية

8- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة السابق ذكرها أن للاستراتيجية التدريسية النقدية القائمة على المنهج السيميائي - الإشاري فاعلية في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

الفصل الرابع
منهج البحث وإجراءاته

المنهج التجريبي لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي:

بما أنَّ الهدف الثاني لهذا البحث ينص على التثبت من (فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية السيميائية في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية)، فقد اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهذا المنهج يقوم على التجربة والملاحظة، وتتحكم الباحثة فيه عن قصد في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في موضوع البحث، إذ يجري البحث تحت ظروف ضبط مقننة مقصودة بمتغيرات الموقف التي من شأنها أن تؤثر في الظاهرة أو المتغير المبحوث باستعمال مجموعتين إحداهما تجريبية تتعرض لتأثير متغير مستقل، وأخرى ضابطة يحجب عنها المتغير المستقل فيكون بالإمكان أن يعزى التباين بين مجموعتين إلى متغير مستقل (عطية، 2009: 175).

ثالثًا: مجتمع البحث :

المجتمع هو العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة واحدة يمكن ملاحظتها واعمام النتائج عليه **(أبو العلام، 2007: 162)** وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية عدا جامعات إقليم كردستان وعددها (اثنتا عشرة) كلية تتوزع على جامعات العراق (المستنصرية ،ديالى ،بابل، تكريت ،المثنى ،ميسان ، واسط ، الانبار، سومر ، تلعفر، الموصل ، الكوفة).

رابعًا: عينة البحث :

عينة البحث: ان العينة هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً كاملاً ويسمح بتعميم نتائجها عليه، بهدف تعرف خصائص ذلك المجتمع باقل كلفة وبأسرع وقت وجهد تختارها الباحثة بأساليب مختلفة بحسب المشكلة المطروحة**(التميمي، 2018: 96)** ولما كانت المجتمعات كبيرة الحجم فمن الصعب على الباحثة ان تدرسها بأكملها ؛لذلك تلجأ الى اختيار عينة من ذلك المجتمع ؛وقد اختارت

الباحثة قصديا كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية ميدانًا لتطبيق تجربتها؛ وذلك للأسباب الآتية:

أ-قربها من عمل الباحثة.

ب-ابداء عمادة الكلية ورئاسة قسم اللغة العربية لتعاون مع الباحثة لكونها تدريسية في القسم.

بعد أن حددت الباحثة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية المستنصرية لغرض تطبيق تجربتها فيها، زارت الباحثة القسم ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ملحق(1)،فوجدتها تضم اربع قاعات وهما(1،2،3،4) وقد اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي ؛ القاعة (3) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الادب الحديث وفقًا للبرنامج التعليمي وشعبة (1)المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها على وفق البرنامج الاعتيادي، وكان عدد طلبة الشعبتين(80) طالبًا وطالبة بواقع (40) في شعبة (3) و(40) في شعبة (1)،

خامسًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

ولغرض التحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم إجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي يُعتَقَد انها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي:

1- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور.
2- مستوى التحصيل الدراسي للآباء.
3- مستوى التحصيل الدراسي للأمهات.
4- درجات العام السابق لمادة النقد (2023–2024م)
5- درجات اختبار الذكاء هينمون-نيلسون.
6- الاختبار القبلي المهارات النقدية القبلي.

طبقت الباحثة اختبار المهارات النقدية يوم (الثلاثاء)الموافق (2024/9/17) ، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي استعملت اختبار (سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.091)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.096) وعند مستوى دلالة (0.200) وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين Test of Homogeneity of Variance) وتبين ان المحسوبة (1.426) عند مستوى دلالة معنوية (0.236) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعتين.

وهذا يدل على تجانس تباين المجموعتين؛ملحق (12) ، والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

قيمة (سميرنوف) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) للتوزيع الطبيعي، وقيمة (ليفين) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لتجانس التباين والدلالة

المتغير	المجموعة	اختبار سميرنوف		اختبار ليفين		مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	
المهارات النقدية القبلي	التجريبية	0.091	0.200	1.426	0.236	غير دالة احصائيا
	الضابطة	0.096	0.200			

ثم اجرت العلميات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة المجموعتين ، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.330)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.991)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (78) وجدول (2)، يبين ذلك .

جدول (2)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطلبة مجموعتي البحث في متغير اختبار المهارات النقدية القبلي والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	40	20.78	2.806	7.871	0.330	1.991	78	غير دالة احصائيا
الضابطة	40	20.55	3.281	10.767				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة:

رابعا. ضبط المتغيّرات الدخيلة (غير التجريبية) :

يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع ولا تخضع لسيطرة الباحثة ولا يمكن لها ان تدخلها في تصميم البرنامج التعليمي، فيجب على الباحثة ان تأخذه بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها اذانها يمكن ان تؤثر في صدق التجربة ودرجة الوثوق بنتائجها وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي سحبت منه العينة **(الرفوع، 2016: 18).**

ومن اجل سلامة التجربة، حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات التي تؤثر على سير البحث التجريبي، وفيما يأتي عرض عدد من هذه المتغيرات وكيفية ضبطها.

1-الفرق في اختيار افراد العينة:نظراً لما قامت به الباحثة من تكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات والتي ذكرت سابقاً، حاولت الباحثة تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من طريق الاختيار العشوائي البسيط للعينة الذي من الممكن عند دخوله يؤثر على المتغير التابع وزيادة على تجانس المجموعتين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الى حدٍ كبير، لانتمائهما الى بيئة اجتماعية واحدة.

2-العوامل المتعلقة بالنضج: وهي المتغيرات البيولوجية والنفسية والعقلية والسيكولوجية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في اثناء مدة التجربة **(ملحم، 2010: 224)**، وان هذا المتغير له تأثير على البحوث التجريبية التي تستغرق مدة زمنية، وبما ان مدة التجربة قد شملت المجموعتين في الوقت نفسه فلم يكن اثر لهذا المتغير.

3-الاندثار التجريبي:وهو ترك او تسرب بعض افراد طلبة (عينة البحث) او انقطاعهم في اثناء مدة التجربة، مما يؤثر في النتائج **(عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 479)**، ولم تتعرض التجربة الى مثل هذا المتغير.

4-**سرية البحث:** لم تشعر الباحثة الطلبة (مجموعتي البحث) بأنهم يخضعون لبرنامج تجريبي لذا درست المادة بنفسها على انها استاذة تعيين جديد.

5-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة وهي الظروف الطبيعية التي تحدث في أثناء التجربة مثل (الفيضانات، الكوارث، الاعاصير، الاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير

التجربة)، ولم يتعرض مجموعتي البحث لأي حادث او ظرف طارئ عرقل سير التجربة طوال مدة تجربته، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل وعليه تم تفادي أثر هذا المتغير

خامسًا: مستلزمات التجربة:

الخطط التدريسية:

اعداد خطط تدريسية: التخطيط للدروس من متطلبات التدريس الناجح، لذا اعدت الباحثة خططا لتدريس طلبة المجموعة التجريبية، وكذلك اعدت الباحثة خططا لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان مدى صلاحيتها للتدريس.

سادسًا: أداتا البحث:

أداة البحث هي المصدر الرئيس للحصول على المعلومات والبيانات اذ انها تقيس مستوى استيعاب الطلبة للمعارف والمهارات في مادة دراسية او تدريبية معينة او مجموعة مواد في وقت معين، او في نهاية مدة تعليمية معينة (**مجيد وعيال، 2012: 25**)، ولما كان هدف هذا البحث بناء برنامج تعليمي، وتعرف فاعليته في تنمية المهارات النقدية ، ولقياس مخرجات البرنامج كمياً، فقد اعدت الباحثة اختباراً لقياس المهارات النقدية (القبلي والبعدي) لدى الطلبة، فقد اعتمدت الباحثة في اعداد الاختبار الاتي:

تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار الى قياس المهارات النقدية لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية هذه المهارات.

تحديد نوع الاختبار وفقراته:

اعتمدت الباحثة لاختبار المهارات النقدية على احد أنواع الاختبارات المقالية اذ انه يعد من مواصفات الاختبار الجيد وكونه اكثرها شيوعاً في الوقت الحاضر وينماز بصدق وثبات عاليين ويساعد القدرة على التحليل عند الطلبة فهو الأكثر وضوحاً فضلا عن الموضوعية ويبتعد عن الانحيازية في تصحيحه اذ بنيت على أسس علمية صحيحة، وان يتمكن واضعها من تغطية كل أجزاء المادة الدراسية وأهدافها (**إسماعيل، 2004: 12**)، وقد حرصت الباحثة على ان يكون الاختبار وفقراته بعيدة عن الغموض والتعقيد، وجعل فقرات الاختبار تعتمد بالأساس على نوع المهارة التي تم تحديدها، اذ اعدت الباحثة فقرات اختبار المهارات النقدية وكان عددها (20) فقرة اختبارية وتم عرضها على المحكمين لمعرفة صلاحيته ملحق (5) وبعد اجراء بعض التعديلات عليه اصبح جاهزاً للتطبيق.

1-صدق الاختبار:

الصدق: "هو قدرة الاداة لقياس ما اعدت لقياسه" (**الجابري، 2011: 171**). ويعد صدق الاختبار من اهم مواصفات الاختبار الجيد، لأنه يتعلق بما ستقيسه أداة معينة لذا اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري في إيجاد صدق أداة البحث اذ ان الصدق الظاهري يشير الى مدى قياس الأداة للغرض التي وضعت لقياسه ظاهرياً ويتم من طريق موافقة تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة للسمة (**العزاوي، 2007 : 93**)، واعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري في إيجاد صدق أداة البحث فقد عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولية مع قائمة المهارات النقدية والمستهدفة في هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والادب العربي الحديث

تعليمات الاختبار: تعد التعليمات في الاختبارات الموجهة الأساسية للطلبة وتساعدهم على الإجابة وتجعلهم مستعدين للموقف الاختباري، وتعطي نتائج أفضل إذا كانت مصاغة بدقة ووضوح (**نشواتي، 2003: 103**). لذا وضعت الباحثة تعليمات للاختبار بطريقة واضحة وسهلة يفهما الطلبة وكالاتي:

1-اكتب اسمك في المكان المخصص له في ورقة الإجابة.
2-اقرأ النص بترو قبل الإجابة عن الفقرة الاختبارية.
3-لا تترك أي فقرة من غير إجابة.
4-فكر جيداً قبل ان تثبت الاجابة التي ترى انها صحيحة.
5-تكون الإجابة في ورقة الأسئلة.

طريقة التصحيح: خصصت الباحثة درجتان لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد توزعت على النحو الاتي (درجتان) للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للاجابة الناقصة و(صفراً) للإجابة الخاطئة ، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة، اذ ان الدرجة العليا لفقرات الاختبار (40) درجة، والدرجة الدنيا (صفراً)، لان فقرات الاختبار مؤلف من (20) فقرة اختبارية.وقد وزعت الباحثة استبانة اختبار ومعيار التصحيح وابدت النتائج

ث ـ عينة التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

أ- عينة التطبيق الاستطلاعي: لغرض التثبت من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عن هذا الاختبار، اجرت الباحثة تجربة استطلاعية في كلية التربية الاساسية في العزيزية قسم اللغة العربية، على 40 طالب وطالبة وذلك بهدف ضبط بعض الجوانب المتعلقة بهذا الاختبار النتائج التجريبية في فهم ووضوح الاختبار ووضوح صياغة الفقرات وتحديد وقت الامتحان من خلال تخصيص مكان على غلاف ورقة الامتحان لتدوين وقت بدء الاختبار ووقت اكتماله و،وقت بدء الاختبار هو نفسة؛ لكن وقت الانتهاء يختلف من طالب لاخروان الوقت الذي استغرق للإجابة عن فقرات الاختبار كان (110) دقيقة،،ثم بعد انتهاء جميع الطلاب من اجابتهم نحسب متوسط الوقت الذي يستقرقه الطالب للاجابة باستخدام الصيغة التالية :....

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن خروج أول طالب + الثاني + الثالث + ... الخ}}{\text{عدد الطلبة}} =$$

ب-عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: تُعَد عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من العمليات الأساسية في فحص الفقرات وتحديد مدى فاعليتها وجودتها، وان الغرض الأساسي من تحليل فقرات الاختبار هو معرفة معامل صعوبة فقرات الاختبار ومدى قدرتهما على تمييز الظروف الفردية للصفة المراد قياسها، وكذلك الكشف عن مدى فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب الإجابة ولاسيما في الفقرات المقالية **(مجيد، وياسين،2012: 29)**.

ولحساب هذه الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية/في العزيزية، يوم اربعاء الموافق 2/ 2024/10، وجامعة ديالى يوم الاحد الموافق 6/ 2024/10، وتم تطبيق الاختبار على هذه العينة البالغ عددها (141) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة درجات الطلبة تنازليًا، ثم اختارت أعلى الدرجات وأوطأها بنسبة (27%)، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار. وفيما يلي وصف اجرائات التحليل الاحصائي لعناصر الاختبار :

صعوبة الفقرات: يقصد بصعوبة الفقرة النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية الواحدة إجابة غير صحيحة في عينة ما، او عبارة عن متوسط إجابات الطلبة في السؤال مقسوم على الدرجة العظمى او الكلية للسؤال، ويفيد في إيضاح مدى سهولة فقرة ما في الاختبار، او صعوبتها **(امبوسعيدي ومنى، 2020: 50)**، ويرى بلوم (Bloom) أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين(0,80-0,20) **(Bloom ،1971: 168)** وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات

الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) وجد انها تتراوح بين (37 ، 0) و(54 ،0) وبهذا تكون جميع فقرات الاختبار مقبولة والجدول (14) يوضح ذلك.

قوة تميز الفقرات: يقصد بالقوة التمييزية لفقرات الاختبار قدرة الفقرة الاختبارية على التميز بين الطلبة ذوي الأداء العالي والطلبة ذوي الأداء المنخفض فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار **(النبهان، 2004: 121)**. وحسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار المهارات باستعمال (معادلة التمييز)، ووجد أنَّها تتراوح بين (39، 0) و(45، 0)

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرض لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، وفي ضوء هدفي البحث والتحقق من صحة فرضياته الموضوعة، فقد فسرت الباحثة النتائج التي توصلت اليها ثم الاستنتاجات التي استنتجها في ضوء نتائج البحث والتوصيات ثم بعض المقترحات التي اقترحتها استكمالا لمتطلبات هذا البحث وعلى النحو الاتي

اولاً: نتيجة البحث :-

عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار البعدي للمهارات النقدية على طلبة مجموعتي البحث صححت الباحثة أوراق الاختبار، ووضع الدرجات، فأصبحت لدى الباحثة درجات اختبار المهارات النقدية لطلبة مجموعتي البحث، وسنعرض النتائج التي تم التوصل اليها.

هدفا البرنامج:

الهدف الأول: بناء برنامج على وفق المنهج السيميائي في تنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية، فقد تحقق هذا الهدف من طريق مجموعة من الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة.

الهدف الثاني: تعرف فاعلية البرنامج في تنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية، فقد طبقت الباحثة برنامجها التعليمي على عينة البحث واستنتجت مجموعة من النتائج التي ستعرضها في هذا الفصل.

فرضية البحث: الاولى

نصت فرضية البحث على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الادب العربي الحديث على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار المهارات النقدية البعدي

النتائج:

الفرضية الرئيسية الاولى

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى والتي تنص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب الحديث على وفق البرنامج التعليمي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق البرنامج المعتمد في اختبار المهارات النقدية البعدي). وبعد تصحيح اجابات المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) استعملت اختبار (سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.093)،والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (**0.122**) وعند مستوى دلالة (0.200) و(0.138) وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، هذا يعني اعتدالية التوزيع في للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين Test of Homogeneity of

Variance) وتبين ان المحسوبة (0.957) عند مستوى دلالة معنوية (0.331) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعتين، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

قيمة (سميرنوف) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) للتوزيع الطبيعي والدلالة

المتغير	المجموعة	اختبار سميرنوف		اختبار ليفين		مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	مستوى الدلالة sig))	المحسوبة	مستوى الدلالة sig))	
اختبار المهارات النقدية البعدي	التجريبية	0.093	0.200	0.957	0.331	غير دالة احصائيا
	الضابطة	0.122	0.138			

ثم اجرت العلميات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (**9.671**)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.991)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (78) وجدول (4)، يبين ذلك ؛ ولصالح المجموعة التجريبية بحسب المتوسط .

جدول (4)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطلبة المجموعتين في اختبار المهارات النقدية البعدي، والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	40	34.35	4.342	18.849	9.671	1.991	68	دالة احصائيا
الضابطة	40	24.23	5.000	24.999				

الفرضيات الفرعية

أ. الفرضية الصفرية الفرعية الاولى

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الفرعية الاولى والتي تنص على:(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار المهارات النقدية البعدي بحسب متغير الجنس (الذكور)).، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) استعملت اختبار (سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.168)،والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.126) وعند مستوى دلالة (0.200) وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين **Test of Homogeneity of Variance**) وتبين ان المحسوبة (**0.156**) عند مستوى دلالة معنوية (**0.696**) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعتين.

ثانياً: تفسير النتائج:

1- ان البرنامج التعليمي على وفق المنهج السيميائي قد هيأ جواً ملائماً من التفاعل بين الطلبة من طريق المناقشة والحوار والتحليل العميق للنص الادبي على وفق أسس علمية وادبية لهذا المنهج النقدي الذي أوصل الطلبة الى احكام منطقية وسليمة مما أدى الى انعكاس بصورة اجابية من خلال المهارات النقدية الأدبية.

2- التنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة التي تشير الى الدقة في عرض المهارات المستهدفة مما ادى الى رفع مستوى المهارات لديهم.

3- حرص البرنامج على دمج الجانب المعرفي بالجانب المهاري، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، مما أدى الى تطبيق الطلبة للمنهج السيميائي وربطه في المهارات النقدية.

ثالثاً : الاستنتاجات :

1- ان البرنامج التعليمي القائم على المنهج السيميائي له الأثر الواضح في تنمية المهارات النقدية.

2- أهمية توظيف النظريات والمناهج النقدية والأدبية في طرائق التدريس، واعتماد المناهج التعليمية هذه النظريات والمناهج، لكي تتم الفائدة التربوية لها.

3- زيادة الرغبة والتشويق لدى الطلبة بإصدار احكام على النصوص الأدبية على وفق مستويات المنهج السيميائي، بطريقة تختلف عما اعتادوا عليه في شرح وتحليل النصوص الأدبية مما زادة رغبتهم ودافعيتهم نحو التعلم.

رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة ما يأتي :

1- اعتماد البرنامج المقترح في تدريس مادة الادب الحديث

2- توجيه تدريسي مادة الادب الحديث على اعتماد المنهج السيميائي في العملية التدريسية.

3- التنوع في استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس وعدم الاقتصار على طريقة او أسلوب واحد.

خامساً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

1- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية برنامج على وفق المنهج السيميائي في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة الأدب.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمواد أخرى في اللغة العربية

3- إجراء دراسة في أثر التعليم المستند إلى المنهج السيميائي في متغيرات أُخر.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

القرآن الكريم.

الجبوري، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني (2016): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط2مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع والطباعة، العراق، بابل.

جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد (2014): المؤتمر العلمي الدولي الرابع تحت شعار (الإصلاح التروي والتطور العلمي).

جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية (2022): المؤتمر الخاص بتحديث المناهج لطرائق التدريس التخصصية، العراق.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي (2005): **لسان العرب**، ج1، ج2، م3، م5، ط1، ط4، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

عدس، عبد الرحمن (1987): **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.
أبو جادو، صالح محمّد علي (2000): **علم النفس التربوي**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
عطية، مختار عبد الاله (2000): برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، مكتبة** كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، مصر.
البياتي، اسراء فاضل (2017)**:** فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي،(**أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد.
الصائغ، محمد عبدالله(1981): **تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.
مدكور، علي احمد (1996): **اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، دار الفكر العربي، القاهرة
العبيدي، حازم بدري احمد، (2001): أثر برنامج تدريبي في خفض التعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الاجتماعية، (**رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة بغداد، كلية الآداب.
الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (1962): **تاج العروس**، تحقيق: على الهلالي، ج2، مطبعة الكويت.
الجيلاني، مدبولي ومحمد عبد الخالق (2002): **التنمية المهنية للمعلمين**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
شحاته، حسن، وآخرون (2003): **معجم المصطلحات التربوية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
الشرع، عدوية عبد الجبار وآخرون (2016): **التفكير ومنهاج البحث التربوي**، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
جسام، جاسم محمد (2013): فاعلية برنامج مبني على وفق النقد الألسني(الأسلوبي) في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، ابن رشد، جامعة بغداد.
العزاوي، رحيم يونس كرو (2007): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
العثيم، صالح بن عبد الله (2018): شعر إبراهيم مفتاح دراسة اسلوبية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
عطية، محسن علي (2009): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
أبو العلام، رجاء محمود (2007): **مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**، دار نشر الجامعات، القاهرة.
التميمي، محمود كاظم محمود (2018): **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
ملحم، سامي محمد (2010): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط6، عمان: دار المسيرة، للنشر والتوزيع، الاردن.
عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة عدنان حقي (2007): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، بغداد.

مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد (2012): **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
الجابري، كاظم كريم (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، بغداد.
العزاوي، رحيم يونس كرو (2007): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد (2012): **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
النبهان، موسى (2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر مترجمة:

Soltani (2016): curricula -Jubouri, Imran Jassim and Hamza Hashem Al-Al Sadiq foundation for -and methods of teaching the Arabic Language, Vol.2, al .lonpublishing, distribution and printing, Iraq, Baby
University of Baghdad, Faculty of Education – Ibn Rushd (2014): the fourth international scientific conference under the slogan (progressive reform and scientific development).
University of Babylon, Faculty of education for Humanities (2022): conference on updating curricula for specialized teaching methods, Iraq.
Ibn Manzoor, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad Bin Makram Al-afriqi (2005): the tongue of the Arabs, J1, J2, m3, m5, i1, I4, Sader publishing and distribution house, Beirut, Lebanon.
Adass, Abdul Rahman (1987): Psychometrics, Al-Falah library, Kuwait.
Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2000): Educational Psychology, Vol.2, al-Masirah publishing, distribution and Printing House, Amman Jordan .
Atiyah, Mokhtar Abdellah (2000): a proposed program for teaching literary texts using computer and its impact on cognitive achievement and the development of literary taste skills among second-grade preparatory students, (unpublished master's thesis), library of the Faculty of education in Sohag, South Valley University, Egypt.
Al-Bayati, Asra Fadel (2017): the effectiveness of a proposed program based on the theory of serious creativity in the development of creative writing skills among fourth grade literary students, (unpublished doctoral dissertation), Faculty of Education /Ibn Rushd, University of Baghdad.
Al-Sayegh, Mohammed Abdullah (1981): evaluation of educational programs in the Arab world, Arab Center for Educational Research for the Gulf states, Kuwait.
Madkour, Ali Ahmed (1996): fundamentals of Arabic language education and religious education, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo

Al-Obaidi, Hazem Badri Ahmed, (2001): the impact of a training program on reducing psychological fatigue among workers in social institutions, (unpublished master's Thesis), University of Baghdad, Faculty of Arts.
Zubaidi, Muhammad Murtada al-Husseini (1962): the crown of the bride, an investigation: Ali al-Hilali, C2, Kuwait press.
Al-Jilani, Madbouly and Mohammed Abdul Khaliq (2002): professional development for teachers, University Book House, Al Ain, UAE .
Shehata, Hassan, et al. (2003): glossary of educational terms, Vol.1, the Egyptian-Lebanese House, Egypt.
Shara, Adawiya Abdul-Jabbar et al. (2016): thinking and Educational Research Curriculum, Vol.1, United Arab Company for marketing and supplies, Cairo, Egypt.
Jassam, Jassem Mohammed (2013): the effectiveness of a program based on linguistic(stylistic) criticism in the development of critical skills among students of the Arabic language departments in the faculties of Education, (unpublished doctoral thesis), Faculty of education for the humanities, Ibn Rushd, University of Baghdad.
Azzawi, Rahim Younis Crow (2007): measurement and evaluation in the teaching process, Dar Dijlah publishing and distribution, Amman, Jordan.
Al-Othaim, Saleh bin Abdullah (2018): Ibrahim's poetry is the key to a stylistic study, (unpublished master's thesis), Faculty of Arabic language and social studies, Qassim University, Saudi Arabia.
Atiyah, Mohsen Ali (2009): total quality and novelty in teaching, Safa publishing and distribution house, Amman, Jordan .
Aboul Elam, Raja Mahmoud (2007): methods of scientific research in psychological and educational sciences, universities publishing house, Cairo.
Tamimi, Mahmoud Kazem Mahmoud (2018): methodology of writing research and theses in educational and Psychological Sciences, vol.2, Safa publishing house, Amman Jordan.
Melhem, Sami Mohammed (2010): research methods in education and Psychology, Vol.6, Amman: Dar Al-Masirah, for publishing and distribution, Jordan.
Abdul Rahman, Anwar Hussein and zankana Adnan haqi (2007): methodological patterns and their applications in the humanities and Applied Sciences, Baghdad.
Majid, Abdul Hussein rizouqi and Yassin Hamid (2012): measurement and evaluation for the university student, Al Yamamah library for printing and publishing, Baghdad, Iraq.

Al-Jabri, Kazem Karim (2011): research methods in education and psychology, al-Mustansiriya University, Baghdad.
Azzawi, Rahim Younis Crow (2007): measurement and evaluation in the teaching process, Dar Dijlah publishing and distribution, Amman, Jordan.
Majid, Abdul Hussein rizouqi and Yassin Hamid (2012): measurement and evaluation for the university student, Al Yamamah library for printing and publishing, Baghdad, Iraq.
Nabhan, Moses (2004): fundamentals of measurement in behavioral sciences, Dar Al-Shorouk publishing and distribution, Amman, Jordan.

The Effectiveness of an Educational Program Based on Semiotic Theory in Developing Critical Skills Among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Basic Education

Prof. Dr. Ammar Ismail Khalil
Assistant Lecturer Fatima Hafid Khudair Al-Awsi
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education
fhafid448@gmail.com
dr.am1973ar@gmail.com
07763729640 07828406551

Abstract:
The effectiveness of the educational program is defined according to the semiotic theory in the development of critical skills among students of the Arabic language departments in the faculties of basic education.
To achieve the first research goal, the researcher followed the descriptive curriculum procedures, as the researcher built the educational program according to the semiotic theory to teach the subject (modern literature) to fourth-grade students in the Arabic language department.

To achieve the second objective of the research, the researcher relied on an experimental design with partial control: the design of the experimental and control groups and the dimensional test. The research community consisted of the faculties of basic education in Iraqi universities, numbering (13) faculties, and the researcher deliberately chose the Mustansiriya Faculty of basic education as a sample for his research, which amounted to (80) students, from the fourth grade students divided into two randomly selected divisions, Hall (1) represented the experimental group with (40) students, while the Triangle of Hall (2) the control group with (40) students. The researcher rewarded him among the students of the two research groups in

the following variables: (literature grades in the previous stage, language ability test, mental motivation scale). As for the research tool, it was a test prepared by the researcher according to bloom's six levels (remembering, understanding, Application, Analysis, composition, evaluation), as it included (20) paragraphs, from the questions of the specific article. The researcher verified the truthfulness and consistency of the test, extracted the coefficient of difficulty of its paragraphs and the discriminatory force of it after applying it to a statistical sample of (141) students of the fourth stage at the Faculty of basic education Aziziya and Diyala, and for the objectivity of the researcher verified the truthfulness of the test after she presented it to a group of arbitrators .The same researcher studied the students of the two groups, the experimental in the proposed program, and the control in the regular program during the duration of the experiment, in the first course of the academic year. 2025-2024 After the end of the experiment, the researcher applied the test to the students of the two research groups (experimental and control).

To statistically process the data, the researcher used the Levene test to verify the homogeneity of the two groups, the T-test of two independent samples, the alpha-cronbach equation, the Pearson correlation coefficient, the difficulty coefficient equation and the discriminant strength equation, the macjugian law of effectiveness, and the effectiveness size equation (ETA square) .

Keywords: effectiveness, educational program, semiotic theory, development, critical skills, departments of the Faculty of basic education correcting the paragraphs of the article; the researcher built a criterion to correct, and